إثباتٌ للكافرين
بأنّ
القرآن حقٌ مبين

النسخة المعدّلة: من الأخطاء الإملائية

المؤلّف :

وسيم طاووش

جميع الحقوق محفوظة

الطبعة الأولى

١٤٤٠-٢٠١٩

ملاحظة : هذا الكتاب لا يسيء إلى شخصية دينية أو سياسية

بسم الله الرحمن الرحيم

المقدمة :

الحمد لله ربّ العالمين والصلاة والسلام على سيد المرسلين المبعوث رحمة للعالمين سيدنا محمد عليه أفضل السلام وأكمل التسليم والحمد حمداً كثيراً للخالق المنّان الذي أكرمنا بنعمة الإسلام وأخرجنا من ظلمات الجهل والأوهام وأعزّنا بكلامه المنزّل في القرآن وأعطى للمؤمنين على لسان رسوله الضمان بانّه من آمن بالرحمن وعمل بالإحسان سيضمن له بعد الموت الأمان والنعيم في الجنان ، أما بعد فإنّا إن شاءالله سنذكر في هذا الرّدّ على الطاعنين والمشككين بالقرآن العظيم الذي نزل على خير المخلوقين لهداية الناس أجمعين فهنيئاً لمن آمن به فإنّه سيكون من الفائزين وويلٌ للذي كفر به فسيكون من الخاسرين ، فالقرآن نزل وجاء بدليلاً مبين يثبت للناس أجمعين أنّه كلام ربّ العالمين ، إخوتي في هذا الكتاب سأضع بين أديكم دلائل تبيّن لكم الحق وتزهق لكم

الباطـــل ، وســـأثبت لكـــم أنّ محمـــد لـــم يبتـــدع القـــرآن لينـــال شـــهرة أو ســـيادة أو مـــال كمـــا قـــال بعـــض المكـــذبين ، وســـنثبت لكـــم أنّ القـــرآن جـــاء بإعجـــاز علمـــي ومنطقـــي وبلاغـــي ، وســـنذكر لكـــم الادلـــة العلميـــة والمنطقيـــة ليـــدرك القـــارئ فـــي نهايـــة هـــذا الكتـــاب أنّ ديـــن الحـــق هـــو ديـــن الإســـلام وأن القـــرآن مـــن عنـــد رب المخلـــوقين وتثبـــت بـــذلك صـــدق نبـــوة ســـيد محمـــد خيـــر المخلـــوقين عليـــه الصـــلاة وأكمـــل التســـليم و الـــذي يأمرنـــا بالإيمـــان بكـــل المرســـلين وأنّ الله فـــرداً صـــمداً لـــم يلـــد ولـــم يولـــد ولم يكن له كفواً أحد فذلك الإيمان هو الإيمان السليم .

هذا ما قد سطره قلمي ونطق به فمي ....

والحمد لله رب العالمين

الفصل الأول

هل يمكن أن يكون محمد قد ألّف القرآن ونسبه إلى الله

إنّ هذا الكلام هو من جملة ما يقوله الحاقدون على الإسلام والحاقدون على رسول الله عليه الصلاة فإنّ سيدنا محمد لم يؤلّف حرفاً واحداً في القرآن وأنّ هذا القرآن من عند الله العزيز الحكيم ، وإنّ من الكفار من قال بأنّ محمد ألّف القرآن لينال به السيادة والمال والرفعة بين قومه ولكن ما دليلنا على ذلك !!!

أقول لك أخي القارئ إنّ هناك العديد من الأدلة المنطقية التي تدل على صدق رسول الله وأنّه لم يؤلّف القرآن لينال شيئاً مما ذكرناه آنفاً ، وإنّي سأذكر لك بعضها ليتبين لك صدق رسول الله عليه الصلاة ، إنّ أول هذه الأدلة هو أنّ رسول الله لم يدعي أنّ القرآن من تأليفه ونفى ذلك وأقرّ بأنّ القرآن من عند الله ، إنّ علماء اللغة العربية في عصرنا اليوم وعصر الذين سبقونا يؤكدون بأن القرآن تحفة عربية وليس فقط معجزة ففيه بلاغة وفصاحة

أدهشت العرب جميعهم إذاً لماذا النبي يرفض نسب هذه التحفة إليه ؟؟!

يقولون أنّه يريد الشهرة لو أنّه يريد الشهرة لقال أنا هو من ألّف هذه التحفة العربية ونال شهرة واسعة بين الفصحاء في عصره وانتهى الأمر ولكنه لم يفعل ونسبه إلى الله !!

فلماذا رفض أن ينسبه إليه ونسبه إلى الله ؟

أليس دليلاً لنتأمله ونتفكر به

الدليل الثاني هو صدق رسول الله علي الصلاة في قومه فهو عاش بين قومه يلقّب بالصادق الأمين فإنّ العرب كانت تأمنه على أفخر أموالها وكما أنّ كتب التاريخ لم تدون كذبة واحدة لرسول الله طوال حياته قبل النبوة وبعد النبوة منذ أن ولد إلى أن مات ، وصدقه وأمانته دعا خديجة أن تتزوج منه فقد كانت تأمنّه على جميع أموالها ليتاجر لها فيها ولم يُنقص لها من مالها شيئاً ولم يسرق منه شيئاً لصدقه وأمانته وإنّ جميع أعداءه يشهدون له بذلك ودليل هذه قصة أبا سفيان أحد ألد أعداء رسول الله قبل دخوله الإسلام ومعرفته الحق

فقد جاء إلى هرقل (إمبراطور الإمبراطورية البيزنطية) مع جماعة من المشركين يريدون طلب العون لقتل رسول الله عليه الصلاة فسأل هرقل أبى سفيان وبينهما الترجمان فقال له كيف نسب ذلك الرجل فيكم ؟

فقال هو فينا ذو نسب ، وسأله أيضاً هل من آبائه من كان ملكاً

فقال أبا سفيان : لا

فسأله هل تتهمونه بالكذب قبل دعوته

فقال أبا سفيان لا !!

فسأله هل عرفتم له الغدر

فقال أبا سفيان له : لا

فقال هرقل للترجمان قل لأبى سفيان سألتك عن نسبه فقلت فينا ذو نسب فكذلك الرسل تبعث بنسب قومها وسألتك عن الكذب فقلت لا ، فلم يكن ليذر الكذب على الناس ويكذب على الله تعالى وهذا كان مقتطفاً من الحديث بينهما وكما أنّ هرقل جمع قومه ليبايعوا النبي فرفضوا فقال لهم

أردت أن أختبر قوة ثباتكم على دينكم وأسلم سراً هو وأهله ، نعم لقد أسلم سراً لأنّه أدرك دين الحق

لماذا لا نتفكر بقوله " فلم يكن ليذر الكذب على الناس ويكذب على الله "

أليست تدعونا للتأمل والتفكر ؟

لا شك أنّ النبي عليه الصلاة صادقاً قبل الدعوة وبعد الدعوة ولكنّ المنافقين تعمى قلوبهم وأعينهم عن الحق الظاهر أمامهم ، ومن الأدلة أيضاً أنّ في القرآن يوجد آية تقول :

(فَوَيْلٌ لِلَّذِينَ يَكْتُبُونَ الْكِتَابَ بِأَيْدِيهِمْ ثُمَّ يَقُولُونَ هَٰذَا مِنْ عِنْدِ اللَّهِ لِيَشْتَرُوا بِهِ ثَمَنًا قَلِيلًا ۖ فَوَيْلٌ لَهُمْ مِمَّا كَتَبَتْ أَيْدِيهِمْ وَوَيْلٌ لَهُمْ مِمَّا يَكْسِبُونَ)

[سورة البقرة 79]

فلو أنّ محمد عليه الصلاة هو من كتب القرآن أو ابتدعه فلماذا كتب به آية كهذه ؟!!

إنّ هذه الآية فيها تهديد ووعيد لمن يكذب على الله وأنّ عاقبته العذاب الأليم

فما الذي دفعه لأن يكذب كذبة كهذه تهوي به في النار ؟

تستحق التفكير العميق !!

ولا زال هناك الكثير من الأدلة تثبت ذلك

وهنا سأطرح أدلة تثبت لك أخي القارئ أنّ محمد لم يدعي تأليف القرآن لينال السيادة أو المال أو الرفعة !!!

منها أنّ عتبة بن ربيعة أحد الكبار من مشركي قريش جاء إلى النبي وقال له : إن كنت تريد بما جئت به من هذا الأمر مالاً جمعنا لك من أموالنا حتى تكون أكثرنا مالاً وإن كنت تريد به شرفاً سودناك علينا حتى لا نقطع أمراً دونك وإن كنت تريد به ملكاً ملكناك علينا ، فرفض النبي ذلك العرض وقال أنه سيتمر في الدعوة إلى الله عز وجل

إذاً لو أنّه يريد المال أو السيادة أو شيئاً من هذا كما يقولون لماذا رفض العرض الذي جاء به عتبة ؟

فلو أنّه يريد شيئاً من هذا لقبل العرض بسهولة !!

وكلّ من لديه أدنى عقل يدرك أنّ ما عرض عليه هو كل متاع الدنيا كالمال والسيادة والملك فلماذا رفض ولا يوجد ملك في الدنيا أعظم مما عرض عليه ؟

أليس الأمر واضحاً !!!

ألا يدعو ذلك للتأمل والتفكر لماذا نكابر عند سماعنا الحق

الأمر واضحاً والحق فيه ظاهر كما تظهر الشمس وسط السماء

النبي لا يريد شيئاً من الذي عرض عليه فهو لم يدّعي النبوة من أجل ذلك هو يريد نشر كلمة التوحيد التي أوحاها الله له

تفكّر بذلك جيداً أخي الأمر يزداد لك وضوحاً كلما ازدادت الأدلة !!

وهناك دليل آخر يثبت أنّه لا يريد الرفعة والسيادة والمال أو شيء من متاع الدنيا فقد ذكرت كتب التاريخ بأنّ عمّ النبي جاء ذات يوم ليدعوه من أجل التوقف عن قول (لا إله إلا الله) فردّ عليه رسول الله عليه الصلاة قائلاً : يا عمّ ، والله لو وضعوا الشمس في يميني والقمر عن يساري على أن أترك هذا الأمر حتى ، يظهره الله ، أو أهلك فيه ما تركته

وهنا أيضاً يرفض ترك الدعوة إلى الله ولو أنّهم ملّكوه الشمس والقمر

أخي القارئ تفكر قليلاً لو أنّ محمد عليه الصلاة أراد المال أو السيادة أو الملك لقبل العروض التي عرضت عليه ولكن كان دائماً يرفضها ويقول أنّه مستمر في الدعوة !!!

أليس ذلك دليلاً على صدق نبوته ؟

أخي القارئ تأمل هذه الأدلة تأمل العاقلين أنت الآن تملك أدلة تظهر لك الحق لا تجعلها تتناثر من بين يديك لا تنظر إليها بسخرية إنها تظهر لك الحق الذي سيغير حياتك !!

وهنا أيضاً لدينا دليلاً آخر على صدق رسول الله عليه الصلاة وأنّه لم يدعي النبوة لينال شيئاً مما ذكرته آنفاً ، فإننا إذا قرأنا القرآن وجدنا فيه آيةً هي:

(وَإِذْ قَالَتِ الْمَلَائِكَةُ يَا مَرْيَمُ إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَاكِ وَطَهَّرَكِ وَاصْطَفَاكِ عَلَىٰ نِسَاءِ الْعَالَمِينَ)

[سورة آل عمران 42]

فلو أنّه يريد السيادة أو الرفعة كما زعموا لما كان عليه أن يذكر اسم مريم في الآية ؟

فلـو أنّـه هـو مـن ألّـف القـرآن لكـان يجـب أن يـذكر اسـم أمـه أو امرأته أو زوجته أو ابنته أو إحدى قريباته !!!

فلا حاجة له بذكر مريم لو أنّه هو من كتب القرآن !!

ألا يتطـرق فـي ذهـن القـارئ هـذا السـؤال لمـاذا ذكـر اسـم مريم ؟؟

أليـس مـن الأفضـل لـه أن يـذكر اسـم قريباتـه بـدلاً مـن اسـم مريم !!!

فلمـاذا ذكـر اسـم مـريم ولـم يـذكر اسـم إحـدى هـذه النسـوة التـي ذكرتها آنفاً ؟؟؟ لماذا لم يفعل ذلك ؟؟؟

أنا من سيعطيك الجواب

أخـي القـارئ الأمـر واضـح هـو لـم يؤلّـف القـرآن حتـى يكتـب اسم قريباته بدلاً من اسم مريم

فـإنّ الله هـو مـن نـزّل القـرآن وهـو يصـطفي مـن يشـاء وإنّ فـي هـذا الـدليل إشـارة لطيفـة تـدلنا علـى صـدق نبوتـه عليـه السلام

وهنـاك دليـل آخـر وهـو عنـد مـوت ابـن النبـي ابـراهيم وهـذا الـدليل مـن أقـوى الأدلـة فـي إيضـاح صـدق رسـول الله وأنّـه لـم

يدعي النبوة لينال شرفاً أو مالاً أو سيادةً ، إنّ هذا الدليل يدل على براءة رسول الله عليه السلام من أقوال هؤلاء الكفار فقد ذكرت كتب التاريخ وكتب السيرة وكتب الأحاديث هذه القصة هو عندما مات ابراهيم ابن النبي محمد فإن الشمس في ذلك اليوم كسفت بعد موته فصار الناس يقولون : كُسفت الشمس لموت ابراهيم فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : " إِنَّ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ لَا يَنْكَسِفَانِ لِمَوْتِ أَحَدٍ وَلَا لِحَيَاتِهِ، فَإِذَا رَأَيْتُمْ فَصَلُّوا وَادْعُوا اللَّهَ ".

صحيح بخاري [١٠٤٣]

فلو أنّه يريد السيادة أو المال أو الرفعة لكانت هذه فرصة جيدة جداً لينال ما يريده ولكن رفض نسب هذه الظاهرة لموت ابنه وفهّم الناس أن الكسوف من آيات الله

فلماذا رفض نسبة ذلك لموت ابنه طالما أنهم يقولون بأنّه يريد السيادة والمال ؟؟

لماذا لم يقل أنّ ذلك صار من أجل ولده ؟؟

أليس ذلك يحتاج إلى تأملاً وتفكراً ؟؟

ألا يدل على صدق رسول الله عليه السلام ؟؟

أخي القارئ هل تفكّرت بهذا الدليل هل لا يزال قلبك معرضاً عنه ؟؟

أخي القارئ أدرك أنّ ما بين يديك هو الحق لا تعرض عنه وتفكر به افتح له عقلك وقلبك تأمله فإنّه سيغير حياتك في الدنيا وحياتك ما بعد الموت

أخي القارئ لا تظلم نفسك بالمكابرة عن الحق أنا أثق تماماً أنّك ذو عقل سليم وحكيم لذلك طرحت عليك هذه الأدلة لتتفكر بها وتعقلها أنا أعرف أنك محتار في الأمر أقول لك لا تحتار أنت الآن تقرأ أدلة طريق الحق أنت تقرأ أدلة لتغير بها حياتك لا تُعرض عنها

وإنّ من المفترين أيضاً من يقول بأنّ النبي قد نسخ القرآن من الإنجيل ولكن هذا كذباً مفترى ليس من الحق في شيء

والجميع يعلم أن النبي عليه السلام كان أميّاً لا يقرأ ولا يكتب وهذا مذكوراً في جميع الكتب الدينية والتاريخية ومنها ما ذكر في القرآن بقوله تعالى :

(الَّـــذِينَ يَتَّبِعُـــونَ الرَّسُـــولَ النَّبِـــيَّ الْأُمِّـــيَّ الَّـــذِي يَجِدُونَـــهُ مَكْتُوبًـــا عِنْدَهُمْ فِي التَّوْرَاةِ وَالْإِنْجِيلِ) [سورة الأعراف 157]

ومنها ما ذكر في الإنجيل :

سفر إشعياء الفصل ٢٩ الآية رقم : ١٢

{أو يـدفع الكتـاب لمـن لا يعـرف الكتابـة ويقـال لـه اقـرأ هـذا فيقول لا أعرف الكتابة }

والـدليل الثـاني علـى أنّـه لـم ينسـخ القـرآن مـن الإنجيـل أو التوراة

هـو مـا ذكرتـه كتـب التـاريخ بأنّـه أول مـرة تُـرجِمَ (العهـد القـديم) للغـة العربيـة كـان عـام تسـعمئة أيّ بعـد مـوت النبـي بحـوالي أربعـة قـرون وترجمـه سـعيد بـن يوسـف الفيـومي وتـرجم (العهـد الجديـد) عـام ١٦٦٠ مـيلادي أي بعـد عشرة قرون تقريباً من وفاة النبي

فكيف يقولن نسخه من الكتاب المقدس ؟

وهـو لا يقـرأ العربيـة ولا يكتبهـا فكيـف لـه أن يقـرأ ويكتـب لغة أخرى غير لغته الأم ؟

ألا يدعو ذلك للتساؤل والتفكر بهذا الأمر !!

الأمر يزداد وضوحاً !!!

والأدلة تزداد والحق يشرق نوره بشكل أكبر

إخوتي الكرام من سيبحث عن الحقيقة وهو مغمضاً عيناه فلن يجدها ويراها حتى يفتح عيناه وإن بقيت عيناه مغلقة فسيبقى في ظلمة الجهل والباطل بقية حياته ولن يجد الحق والحقيقة ،وإنّا ما قد ذكرناه من الأدلة كافي ليبين صدق نبوة رسول الله وصدقه بقوله أنّ القرآن نزل من عند الله وأنّه ليس من تأليفه ولم يفتريه من أجل نيل السيادة أو المال أو شيئاً من متاع الدنيا

أخي القارئ بنهاية هذا الفصل أكون قد وضعت بين يديك صدق نبوة رسول الله وصدقه بأنّ القرآن من عند الله ، أخي القارئ تفكر فيما بين يديك من الأدلة الحق فافتح عيناك وقلبك لهذه الأدلة لأنها قد تغير حياتك.... والحمد لله رب العالمين

الفصل الثانى

الأدلة العلمية والمنطقية على أنّ القرآن من عند الله

بعدما أن أنهينا الفصل الأول وأثبتنا للقارئ بأنّ القرآن ليس من تأليف سيدنا محمد وأثبت صدق نبوته ، سنبدأ بهذا الفصل وهو الفصل الثاني وسنقتصر فيه على ذكر الأدلة العلمية والمنطقية التي تثبت بأنّ القرآن هو الحق المنزل من عند الله العزيز الحكيم وفي نهاية هذا الفصل ستتضح للقارئ أنوار الحق والمعرفة بإذن الله وسيدرك فيها بأنّ القرآن من عند الله ، فمن الناس من يؤمن بالعلم ويحكم كل شيء إليه ومنهم من يحكّم كل شيء إلى المنطق لذلك سنذكر لكم فيه أدلة العلم والمنطق وسنبدأ أولاً بأدلة المنطق ثم نتبعها بأدلة العلم....

الدليل الأول :

هو الدليل المنطقي الذي يدعوك للتفكر والتأمل هذا الدليل الذي سأطرحه هو من أقوى الأدلة المنطقية وأقوى الحجج الإسلامية لأنّ هذا الدليل جاء بتحدي يستحيل على البشر المجيء بمثله وهذا التحدي كان لأبي لهب عمُّ النبي كان لهذا الرجل الفطن الذكي ويمتاز بالدهاء وكان من ألد

أعداء رسول الله عليه السلام وكان يبغض النبي بغضاً شديداً وكان يخالفه بكل قولٍ وفعل ويأمر الناس بمخالفته وكان يفعل عكس ما يفعله لدرجة أنّ النبي لو قال اللبن أبيض فيقول أبى لهب اللبن أسود ، وحتى أنّه إذا رأى رجلاً يكلم النبي ينتظره حتى يفرغ من الكلام ويذهب إلى الرجل ويقول له إنّ محمد كذاب ويفتري عليه الأباطيل ولكن هذا الصنيع الشنيع لم يكن الله غافلاً عنه بل وكان يعلم وكان يحيط بالأمر فأمر الله أن يموت هذا الرجل هو وزوجته على الكفر وأخبر النبي بأنّ هذا الرجل وزوجته سيخلّدون في النار وأنزل قوله تعالى :

(بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ)

(تَبَّتْ يَدَا أَبِي لَهَبٍ وَتَبَّ * مَا أَغْنَىٰ عَنْهُ مَالُهُ وَمَا كَسَبَ * سَيَصْلَىٰ نَارًا ذَاتَ لَهَبٍ * وَامْرَأَتُهُ حَمَّالَةَ الْحَطَبِ * فِي جِيدِهَا حَبْلٌ مِنْ مَسَدٍ)

[سورة المسد 1 - 5]

هذه السورة نزلت في مكة المكرمة وهو موطن أبا لهب ومسكنه ونزلت بحق امرأته أيضاً لأنها كانت تساعد

زوجهـــا فـــي أذيـــة رســـول الله فهـــذه الســـورة فيهـــا أمـــران عجيبان

الأول هـــو: أنّ هـــذه الســـورة نـــزل فيهـــا نبـــأ أن أبـــا لهـــب وزوجتـــه ســـيموتان علـــى الكفـــر لأنهـــم لـــن يرضـــوا بالإســـلام ولن يهتدوا وسيخلدون في نار جهنم

الأمـــر الثـــاني الأكثـــر عجبـــاً والـــذي يحـــوي الإعجـــاز الربـــاني : هـــو أنّ هـــذه الســـورة لمـــا نزلـــت كـــان أبـــا لهـــب وزوجتـــه علـــى قيـــد الحيـــاة وعاشـــوا بعـــدها قرابـــة العشـــرة أعـــوام وعلـــم أبـــو لهـــب أمـــر هـــذه الآيـــة وســـمعها تتلـــى ولـــم يتجـــرأ عـــن منـــع أحـــد مـــن تلاوتهـــا الشـــيء الإعجـــازي هـــو لـــو أنّ أبـــو لهـــب و زوجتـــه أســـلموا نفاقـــاً لكانـــت هـــذه الســـورة ســـتبطل ويثبـــت أنّ القـــرآن خـــاطئ كـــان علـــى أبـــو لهـــب فقـــط أن يقـــول أنـــا مســـلم وهـــو غيـــر محتـــاج أن يفعـــل مـــا يفعلـــه المســـلم فقـــط يعلـــن اســـلامه نفاقـــاً وسيبطل ما جاء به رسول الله ولكنه لم يفعل ذلك !!!

أليس أمراً عجيباً ؟؟

أن يقضـــي أبـــا لهـــب عشـــرة أعـــوام بعـــد نـــزول الســـورة ويمـــوت علـــى الكفـــر نحـــن ذكرنـــا أنّـــه يتميـــز بالـــدهاء والـــذكاء لمـــاذا لـــم يدخل الإسلام نفاقاً !!

لــو أنّ القــرآن تــأليف البشــر مــا يــدري هــؤلاء البشــر أنّ أبــو لهــب ســيعيش عشــرة أعــوام بعــد هــذه الســورة ويمــوت كــافراً ؟؟؟

كان سهلاً عليه فعل ذلك فقط يقول أسلمت !!!!!

الأمر عجيباً !!!

خضــع القــرآن لقابليــة التكــذيب عشــرة ســنين ولكــن لــم يكــذب أتدري لماذا ؟

لأن مــن أنزلــه هــو الله وهــو علــيم بــذات الصــدور هــو يعلــم أنّ أبــا لهــب ســيبقى علــى كفــره مكــابراً ويعلــم أنّــه ســيموت كــافراً هو و زوجته

ألا يدعوك ذلك للتفكر ؟؟

الأمر عجيباً بالنسبة لنا أليس كذلك !!!

أما بالنسبة لقدرة الله وعلمه فهو هيّن !!!

أخي القارئ أترى قدرة الله وعلمه في القرآن ؟؟

تفكر بها فإنّها والله لأصحاب العقول السليمة !

الـــدليل الثـــاني هـــو لليهـــود وهـــو أيضـــاً إخضـــاع القـــرآن لقابليـــة التكذيب وتجلت بقوله تعالى :

(قُـــلْ إِنْ كَانَـــتْ لَكُـــمُ الـــدَّارُ الْآخِـــرَةُ عِنْـــدَ اللَّهِ خَالِصَـــةً مِـــنْ دُونِ النَّـــاسِ فَتَمَنَّـــوُا الْمَـــوْتَ إِنْ كُنْـــتُمْ صَـــادِقِينَ * وَلَـــنْ يَتَمَنَّـــوْهُ أَبَـــدًا بِمَا قَدَّمَتْ أَيْدِيهِمْ ۗ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِالظَّالِمِينَ)

[سورة البقرة 94 - 95]

هـذه الآيـة تخبـر اليهـود الـذين فـي عصـر النبـي أنهـم عـاجزين عـن طلـب المـوت أو تمنيـه فقـد طلـب مـنهم فيهـا أن يتمنـوا المـوت طالمـا أنهـم يزعمـون بـأن الآخـرة مخصصـة لهـم وقـال الله بـأنّهم لـن يتمنـوا المـوت الأمـر كـان سـهلاً علـيهم ليكـذبوا القـرآن ويكـذبوا رسـول الله مـا كـان علـيهم سـوى أن يقولـوا نحـن نتمنّـى المـوت لـم يطلـب مـنهم أن يقتلـوا أنفسـهم طلـب مـنهم فقـط أن يتمنـوا تمنّـي ولكـنهم لـم يفعلـوا !!!

وعجـزوا عـن تكـذيب القـرآن رغـم أنهـم يريـدون أن يكـذبوه ولكنهم عجزوا

لو أنّ القرآن تأليف بشر ما يدري البشر أنّهم لن يتمنوا؟؟؟

كيف نقول أنّه تأليف بشر وما يدري البشر بما في الصدور ؟؟

ماذا لو قالوا نحن نتمنّى الموت ؟؟

لكان سيثبت أنّ القرآن خاطئ وأنّه من تأليف محمد

ولكنهم ما فعلوا وعجزوا أتدري لماذا لأنّ الله هو من نزّل القرآن وهو يعلم سرائر الأمور وعلانية الأمور كلها ولكن الكافرون المكابرون يرفضون هذا ألا إنّ هذا عجيب !!!

وكما أنّه يوجد دليل لإخضاع القرآن إلى قابلية التكذيب هذا الدليل موجود منذ ١٤٤٠ عام إلى عصرنا ومستمر إلى يوم القيامة وهو لليهود والنصارى والمشركين

قال الله تعالى :

(لَتَجِدَنَّ أَشَدَّ النَّاسِ عَدَاوَةً لِّلَّذِينَ آمَنُوا الْيَهُودَ وَالَّذِينَ أَشْرَكُوا ۖ وَلَتَجِدَنَّ أَقْرَبَهُمْ مَوَدَّةً لِّلَّذِينَ آمَنُوا الَّذِينَ قَالُوا إِنَّا نَصَارَىٰ ۚ ذَٰلِكَ بِأَنَّ مِنْهُمْ قِسِّيسِينَ وَرُهْبَانًا وَأَنَّهُمْ لَا يَسْتَكْبِرُونَ)

[سورة المائدة 82]

بالنسبة لليهود أو المشركين إذا أرادوا أن يثبت في القرآن خطأً ما عليهم سوى أن يضمروا العداوة في قلوبهم ويظهروا للمسلمين المودة والمعاملة الحسنة لسنوات قلائل ويثبت الخطأ في القرآن وهذا لليهود والمشركين ككل أي تجتمع الطائفة كلها على المودة إما كل اليهود أو كل المشركين

وبالنسبة للنصارى ما عليهم سوى يغيروا مودتهم لنا بالحقد والكراهية وبذلك يكونوا قد أثبتوا الخطأ في القرآن وهذا أيضاً للنصارى ككل أي كل النصار الموجودين على الأرض

أرأيت أخي القارئ قوة الله وعلمه الواسع منذ ألف وأربعمئة وأربعين عام هذه الآية تخضع القرآن لقابلية التكذيب ولا زالت مستمرة إلى وقتنا هذا وإلى المستقبل

أليس هذا دليلاً واضحاً على علم الله وقدرته!!

أخي الكريم الكذبة لا يمكن أن تستمر أربعة عشر قرناً

أخي الكريم هذا دليلاً على أنّ القرآن نزل من عند الله لو أنّ بشر ألفوا القرآن لن يجعلوا فيه تحدي كهذا ولكن الله

يثــق بأنّــه لا يوجــد أحــداً قــادراً علــى أن يكــذب كلامــه ولكــن الكــافرون صــم وبكــم عــن الحــق أخــي القــارئ لا تكــن مــن المكابرين بادر إلى قبول الحق الذي يظهر أمامك

ألــيس عجيبــاً أن المســلمون يضــعون أمــام النــاس الآيــات ويقولون انّ الجميع عاجزاً عن تكذيب آيات القرآن ؟؟؟

ما هذا الثقة التي يمتلكها المسلم بدينه وآيات القرآن ؟؟

أتدري لماذا ؟؟

لأنهــم يثقــون بــأن الجميــع عــاجزاً أن يكــذب ربهــم فــلا أحــد يستطيع أن يكذب الله الذي خلق كل شيء وأوجد كل شيء

والآن يــا أخــي أدعــوك لتتفكــر وتتأمــل هــذه الأدلــة المنطقيــة التــي بــين يــديك أدعــوك لتنظــر بهــا وتتأملهــا أدعــوك لتفــتح عينــاك حتــى تــرى الحــق أخــي القــارئ انتبــه للأمــر حتّــامَ تغفــل أخــي القــارئ أنــا أثــق أن الجميــع عــاجزاً عــن تكــذيب أدلــة المسلمين الجميع يسكت أمام حجتهم أليس كذلك ؟؟

لا أحد يستطيع أن يرد عليهم حجتهم ؟؟

أخــي القــارئ الحــق هــو الــذي يعجــز عــن إبطالــه جميــع النــاس ولو اجتمعوا عليه

فـــأدرك يقينـــاً أن جميـــع النـــاس عجـــزوا عـــن إبطـــال حجـــج المسلمين وعقيدتهم

لذلك أريدك أن تتفكر بعقلانية

وتفكر بهذه الأدلة ولا تكابر !

(أَفَـــلَا يَتَـــدَبَّرُونَ الْقُـــرْآنَ ۚ وَلَـــوْ كَـــانَ مِـــنْ عِنْـــدِ غَيْـــرِ اللَّهِ لَوَجَـــدُوا فِيهِ اخْتِلَافًا كَثِيرًا)

[سورة النساء 82]

يخبرنـــا الله بهـــذه الآيـــة بـــأنّ القـــرآن لـــو كـــان مـــن عنـــد غيـــر الله ليجدوا فيه اختلافاً كثيراً

إذاً فمـــن أراد أن يكـــذّب القـــرآن فليقـــرأه ويتـــدبره وإن وجـــد فيـــه تناقضـــاً واحـــداً ســـيكون قـــد أثبـــت أن القـــرآن خـــاطئ وينتهـــي كـــل شـــيء عـــن الـــدين الإســـلامي ولكـــن أنـــا علـــى ثقـــة أنّ الجميع سيعجز عن إيجاد التناقض

و الآن ســـيبدأ القســـم الثـــاني مـــن الفصـــل الثـــاني وهـــو الأدلـــة العلميـــة التـــي فـــي القـــرآن وأريـــد أن أســـتفتح بقولـــه تعـــالى : (سَـــنُرِيهِمْ آيَاتِنَـــا فِـــي الْآفَـــاقِ وَفِـــي أَنْفُسِـــهِمْ حَتَّـــىٰ يَتَبَـــيَّنَ لَهُـــمْ أَنَّـــهُ الْحَقُّ ۗ أَوَلَمْ يَكْفِ بِرَبِّكَ أَنَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ)

[سورة فصلت 53] ، إن هذه الأدلة التي ذكرتها هي للذين يؤمنون بالتفكير المنطقي ولكن ماذا عن الذين يؤمنون بالعلم ؟؟

أقول لكم لدينا الكثير من الأدلة العلمية ولكن قبل البدء بذكرها ولكن أريد أن أسألك سؤالاً أخي القارئ

لو أنّ هناك رجلاً قال لك وجدت خشباً ومساميراً ومطرقة ثم تجمّعوا وبدأت المطرقة تطرق على المسامير وتثبته على الخشب وتشكل قارب (سفينة بحرية صغيرة) دون وجود من نجار (صانع) هل تصدقه بما يقول ؟؟

بالتأكيد من كان لديه أدنى عقل سيقول لا أصدقه لأن هذا الأمر مستحيلاً

وأنت أخي القارئ من المستحيل أن تصدقه

فهذا الأمر طبيعي أن تكذبه لأن الأمر مستحيلاً

إذاً أنت لا تقتنع بأنّ هذا القارب الصغير يتشكل دون وجود نجار (صانع)

فكيف تؤمن بأنّ هذا الكون العظيم تكوّن دون وجود خالق ؟؟؟

ألا يدعو ذلك للتساؤل ؟؟؟

لا تتهـــرب مـــن الحقيقـــة أخبرنـــي كيـــف تـــؤمن أن هـــذا الكـــون بعظمتـــه وحجمـــه خلـــق دون خـــالق ولا تـــؤمن بـــأنّ القـــارب بصغر حجمه يتكون دون خالق ؟؟؟

إذاً لابد من وجود خالق لكل شيء

فالقارب سيخلقه النجار

أما الكون فقد خلقه الله تبارك وتعالى

إن فعل الإنسان هذا مخجل للغاية

أخـــي القـــارئ تفكـــر بهـــذا قـــارن بـــين صـــغر القـــارب وحجـــم الكون كيف يكون بلا خالق ؟؟؟؟

لا يمكن للعقل البشري أن يتصور ذلك البتة !!

أودّ أن أسألك سؤالاً آخر !!

عنـــدما صـــنعت أول بـــاخرة ونزلـــت فـــي البحـــر عـــام ١٧٧٨ مـــيلادي كانـــت شـــيئاً غريبـــاً بالنســـبة للجميـــع ولـــم يكـــن أحـــد يعلـــم كيفيـــة قيادتهـــا و إصـــلاحها وكـــل شـــيء عنهـــا ســـوى شـــخص واحد من هو برأيك ؟؟

بالطبع الإجابة ستكون صانعها فهو يدري كل شيء عنها لأنه هو من أوجدها وهو يدري أسرارها وكيف يصلحها وكيف يقودها

الآن قد يتطرق بذهنك سؤالاً !

وهو أنّه ما حاجتك فيما ذكرته آنفاً ؟

سأقول لك إن كل من صنع الشيء أو أوجده هو بالتأكيد يدري كل شيء عنه ويدري ما هيته وإلى أين سيصير كمثال الباخرة

إذاً حتى يكون الله خالق الأرض يجب أن يكون عالماً بكل شيء عنها فلا بدّ أنّه يدري كيف تشكلت وكيف شكلها وكل شيء عنها وعن مخلوقاتها وهذه الأدلة موجودة وتتناسب مع العلم الحديث المثبت في عصرنا هذا

الدليل الأول :

نظرية الانفجار العظيم الجميع ممن يتابعوا العلوم الحديثة قد سمعوا عن هذه النظرية التي حدثت في بداية تشكل الكون ونشرت طاقة هائلة وإشعاعات (للتوسع ينظر بموقع ناسا المواقع العلمية)

هـذا الأمـر الـذي اكتشـف مـن سـنوات قلائـل قـد ذكرهـا القـرآن قبل أربعة عشر قرناً تجلت بقول الله تعالى

(أَوَلَـمْ يَـرَ الَّـذِينَ كَفَـرُوا أَنَّ السَّـمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ كَانَتَـا رَتْقًـا فَفَتَقْنَاهُمَا ۖ)

[سورة الأنبياء 30]

والرتـق فـي اللغـة العربيـة هـو الشـيء المضـموم إلـى بعضـه البعض

الفتق : فتق : شقه شقاً

[معجم الرائد – معجم الغني]

وهـذه الآيـة معناهـا أن الكـون كـان مجتمعـاً إلـى بعضـه الـبعض ثـم شـقه الله تعـالى وشـكله فسـبحان الله علـى هـذه الإشـارة اللطيفة في كيفية تشكّل الكون

أليس دليلاً يدعو للتأمل

منـذ ألـف وأربعمئـة وأربعـين عـام ذكـر الله حقيقـة الانفجـار ليـأتي علمـاء عصـرنا اليـوم ويثبتـوا ذلـك ويؤكـدون هـذه الحقيقة

الــدليل الثــاني هــو : أنّ القمــر والشــمس يــدورون وفــق حركــة منتظمــة وهــذه ظــاهرة أثبتتهــا الأقمــار الصــناعية وفــق موقــع ناســا ولمــن أراد التوســع ينظــر فــي موقــع ناســا وقــد ذكــر الله تعالى هذه بكتابه العزيز :

(وَهُــوَ الَّــذِي خَلَــقَ اللَّيْــلَ وَالنَّهَــارَ وَالشَّــمْسَ وَالْقَمَــرَ ۖ كُــلٌّ فِــي فَلَكٍ يَسْبَحُونَ) [سورة الأنبياء 33]

إذا دققنا النظر فنجد أنّ الله عبّر عن حركتهم بكلمة

(يسبحون)

والآن لنبحث عن معاني الكلمات في المعجم

الفلك : هو المدار الذي يسبح في الجرم السماوي

[معجم الوسيط]

يسبحون : سبح : سارت وتحركت [معجم الرائد]

فشــاهد أخــي عظمــة الله تعــالى فــي اختيــاره للمعــاني ليعبــر عــن حركــة هــذه الكواكــب وفيــه اشــارة أن الشــمس ليســت ثابتــة كمــا يعتقــد الــبعض بــل تــدور حــول محورهــا وهــذا مــا أثبتــه العلــم وهــذا الكــلام موجــود علــى جميــع مواقــع الانترنــت منهــا ناسا

أليس هذا دليلاً على ربوبية الله تعالى وقدرته وعلمه في هذا الكون هذه أول ثلاث حقائق علمية أثبتها العلم وهذا دليلاً على أنّ الله هو الخالق المبدع لهذا الكون

وقوله تعالى في كروية الأرض :

(وكُلٌّ فِي فَلَكٍ يَسْبَحُونَ) [سورة الأنبياء 33]

أي أنّ كل الكواكب في فلكها تسبح وعبّر عنها بالفلك لأنّ الفلك ليس معناه الجرم السماوي فقط بل معناه أنّه الشيء المستدير

كما تقول العرب فلك ثدي الفتاة : أي استدار

[معجم الرائد والغني]

وبنحو الذي قلناه فإن معنى الآية يكون النجوم والكواكب المستديرة في مدارها تدور فتلك إشارة لطيفة أن الكواكب مستديرة وهذا ما نعلمه عن الأرض والمواكب

وذكر كروية الأرض في موق آخر بقوله :

(وَالْأَرْضَ بَعْدَ ذَٰلِكَ دَحَاهَا) [سورة النازعات 30]

الدحية باللغة العربية يعني بيضة النعامة

فتلك الإشارات اللطيفة على كروية الأرض التي أثبتها علماؤنا في عصرنا هذا فسبحان الله

وكما أنّ العلماء بحثوا في الجبال فوجدوا أن الأرض لو كانت بدون جبال ستكون متمايلة وقد تجذبها الشمس وتحترق ولكنا بفضل الجبال تتثبت بموقعها لأن الجبال لها جذور كبيرة تحت الأرض لذلك تعمل على تثبيت الأرض ومنعها من التمايل وهذه الظاهرة أثبتها العلماء منها ما ذكر بموقع ناسا وغيرها من المواقع وهذه الظاهرة ذكرها الله تعالى بكتابه فقال :

(وَالْأَرْضَ مَدَدْنَاهَا وَأَلْقَيْنَا فِيهَا رَوَاسِيَ وَأَنْبَتْنَا فِيهَا مِنْ كُلِّ شَيْءٍ مَوْزُونٍ) [سورة الحجر 19]

(وَجَعَلْنَا فِي الْأَرْضِ رَوَاسِيَ أَنْ تَمِيدَ بِهِمْ وَجَعَلْنَا فِيهَا فِجَاجًا سُبُلًا لَعَلَّهُمْ يَهْتَدُونَ) [سورة الأنبياء 31]

تميد : تميل [معجم الرائد]

الرواسي: الشيء الذي يثبت به [معجم الغني]

(وَالْجِبَالَ أَوْتَادًا) [سورة النبأ 7]

الأوتاد : كل شيء يثبت به مفردها وتد [معجم الرائد]

وقد ذكر العديد من هذه الآيات اقتصرت على ذكر هذه منها

والآن عليك أن تتفكر بهذا يا أخي القارئ إنها حقائق علمية لا نستطيع إنكارها !!!

ومن ينكر الحق إلا الجاهلون ؟؟

وهنا أيضاً لدينا دليلاً علمياً يحوي معلومة عن تشكل البرزخ أو الحاجز بين المياه العذب والمياه المالح وهذا قد اكتشفها العلماء وأكدوا بأنها ظاهرة عظيمة وهذه قد ذكرها القرآن في آيات عديدة منها قوله تعالى

(وَهُوَ الَّذِي مَرَجَ الْبَحْرَيْنِ هَٰذَا عَذْبٌ فُرَاتٌ وَهَٰذَا مِلْحٌ أُجَاجٌ وَجَعَلَ بَيْنَهُمَا بَرْزَخًا وَحِجْرًا مَحْجُورًا)

[سورة الفرقان 53]

البرزخ هو كل حاجز بين شيئين [فقه اللغة للثعالبي]

مرج الشيء : خلطه [معجم الوسيط]

قال مجاهد : أرسلهما و أفاض أحدهما على الآخر

{تفسير القرطبي}

وقال تعالى أيضاً :

(مَرَجَ الْبَحْرَيْنِ يَلْتَقِيَانِ * بَيْنَهُمَا بَرْزَخٌ لَا يَبْغِيَانِ)

[سورة الرحمن 19 - 20]

(وَجَعَلَ بَيْنَ الْبَحْرَيْنِ حَاجِزًا ۗ أَإِلَٰهٌ مَعَ اللَّهِ ۚ بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ) [سورة النمل 61]

من يستطيع أن يكذب هذه الظاهرة العلمية ؟؟

بدأ الحق يحصر الباطل في زاوية ليقضي عليه ويزهق الباطل ويعلو الحق

قد ذكرنا العديد من الأدلة عن الكون في القرآن فكما قلنا أن خالق الشيء يدري عنه كل شيء فإننا نستطيع أن نقول بأنّ الله هو خالق الكون لأنه أخبرنا بدلائل عن الكون منذ أربعة عشر قرناً اكتشفناها نحن في عصرنا اليوم وثبتت وبما أنّ الله خالق الكون فهو خالق البشر وكل ما في الكون وبما أنّه خالق كل مافي الكون فلا بدّ أن يخبرنا عن بعض الأدلة ومنها

قوله تعالى عن مراحل خلق الجنين في بطن أمه وأخبرنا بهذا عندما كان الناس يجهلون علم الأجنة وعلم التشريح

فقد ذكر الله مراحل تشكل الجنين بالترتيب وتجلت بقوله تعالى :

(وَلَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ مِنْ سُلَالَةٍ مِنْ طِينٍ * ثُمَّ جَعَلْنَاهُ نُطْفَةً فِي قَرَارٍ مَكِينٍ * ثُمَّ خَلَقْنَا النُّطْفَةَ عَلَقَةً فَخَلَقْنَا الْعَلَقَةَ مُضْغَةً فَخَلَقْنَا الْمُضْغَةَ عِظَامًا فَكَسَوْنَا الْعِظَامَ لَحْمًا ثُمَّ أَنْشَأْنَاهُ خَلْقًا آخَرَ ۚ فَتَبَارَكَ اللَّهُ أَحْسَنُ الْخَالِقِينَ)

[سورة المؤمنون 12 - 14]

وذكرت بآيات عديدة ، انظر أخي القارئ على هذه الدقة باختيار الألفاظ والترتيب للمراحل إنها حقاً إعجازاً علمياً يحير العقول فقد ذكرت هذه الآيات قبل أربعة عشر قرناً في عصر جهل وبُعد عن علم الأجنة

أليس ذلك يدعو للتفكر ؟؟؟

تفكر بها أخي القارئ جيداً وانظر في معانيها

ومن الأدلة العجيبة وجود الإعجاز العلمي في النحلة فقد ذكر الله أن للنحلة أكثر من بطن وهي ما أثبته العلم اليوم بأنّ للنحلة ثلاث بطون وهذا تجلى بقوله تعالى :

(ثُمَّ كُلِي مِنْ كُلِّ الثَّمَرَاتِ فَاسْلُكِي سُبُلَ رَبِّكِ ذُلُلًا ۚ يَخْرُجُ مِنْ بُطُونِهَا شَرَابٌ مُخْتَلِفٌ أَلْوَانُهُ فِيهِ شِفَاءٌ لِلنَّاسِ ۗ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَآيَةً لِقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ)

[سورة النحل 69]

أخي القارئ لنتفكر جيداً في معاني هذه الآية ونتفكر بقوله

(بطونها) ونطرح السؤال المهم لماذا قال (بطونها) ولم يقل (بطنها) ؟

قال (بطونها) ولم يقل (بطنها) نظراً لتعدد بطون النحلة فلو قال بطنها فلن تعطي معنى صحيح لذلك قال بطونها لتشمل البطون الثلاثة للنحلة فسبحان الله بهذا الإعجاز وهذه الإشارة الجميلة على تعدد بطون النحلة

تفكر بها جيداً أخي إنها تستحق التأمل والتفكر

وتجلى أيضاً الإعجاز في بطون الأنعام وكيفية تشكل حليبها ولبنها إذ يتم تكوين اللبن في الأنعام بالتنسيق المحكم والتدرج الدقيق بين الجهاز الهضمي والجهاز الدوري والجهاز التناسلي عن طريق الغدد اللبنية في

الضروع وغيرها من الأجهزة حيث جعل الله لكل جهاز وظيفة وأعمالاً خاصة يقوم بها ليتكون - في نهاية المطاف - اللبن الخالص السائغ للشاربين. ويمكن أن نجمع مراحل تكون اللبن كالآتي

1- عملية الهضم في الكرش(تحول العلف الى فرث):

2- عملية استخلاص الأحماض الدهنية من بين الفرث :

3 عملية استخلاص من بين الدم :

يتم تكوين اللبن بواسطة غدد الثديين او الضرع عن طريق عمليتين هامتين:

أ- المرحلة الأولى: ترشيح بعض مكونات اللبن من مجرى الدم

ب- المرحلة الثانية: تركيب مكونات اللبن الأخرى بواسطة التمثيل الغذائي الخلوي

فقال الله تعالى في ذلك :

(وَإِنَّ لَكُمْ فِي الْأَنْعَامِ لَعِبْرَةً ۖ نُسْقِيكُمْ مِمَّا فِي بُطُونِهِ مِنْ بَيْنِ فَرْثٍ وَدَمٍ لَبَنًا خَالِصًا سَائِغًا لِلشَّارِبِينَ)

[سورة النحل 66]

وهنـــاك دلـــيلاً آخـــر أيضـــاً وهـــو أنّ كـــل مخلـــوق علـــى وجـــه الأرض يحتـــاج المـــاء ليبقـــى علـــى قيـــد الحيـــاة ســـواء أكـــان حيوانـــاً أو إنســـاناً أو نباتـــاً والجميـــع يعلـــم أهميـــة الميـــاه وأن الجســـد يـــدخل فـــي تركيبـــه المـــاء والنبـــات أيضـــاً وأن لا حيـــاة دون وجود الماء وهذا تجلى بقول الله تعالى :

(وَجَعَلْنَا مِنَ الْمَاءِ كُلَّ شَيْءٍ حَيٍّ ۖ أَفَلَا يُؤْمِنُونَ)

[سورة الأنبياء 30]

أيـــدري القـــارئ لـــو أن العلمـــاء وجـــدوا مخلوقـــاً واحـــداً فقـــط يســـتطيع العـــيش دون مـــاء لأثبتـــوا خطـــأ فـــي القـــرآن فهنـــا أيضـــا إعجـــازاً علميـــاً ومنطقيـــاً فـــالقرآن خاضـــع لقابليـــة التكـــذيب إلـــى اليوم فسبحان الله

وأنـــا علـــى ثقـــة أنهـــم لـــن يجـــدوا مخلوقـــاً واحـــداً يســـتطيع العـــيش دون ماء

وكمـــا أنّ مـــن إعجـــاز الله العظـــيم أخبـــر بأنّـــه ســـيكون هنـــاك وســـائل حديثـــة للتنقـــل غيـــر الســـفن كالســـيارات والطيـــارات فقال تعالى :

(وَالْخَيْلَ وَالْبِغَالَ وَالْحَمِيرَ لِتَرْكَبُوهَا وَزِينَةً ۚ وَيَخْلُقُ مَا لَا تَعْلَمُونَ)

[سورة النحل 8]

تفكر بقوله : { ويخلق ما لا تعلمون }

تشير إشارة لطيفة على السيارات والطيارات ووسائط النقل الجديدة فسبحان الله عم يصفون

أخي القارئ قد صار بين يديك أدلة أخبرك الله فيها عن خلقه وبذلك يمكننا أن نقول بأنّ لله خالق الكون وما فيه والحمد لله رب العالمين .

الخاتمة :

أخي القارئ ذكرت لك العديد من الأدلة ولا زال هناك الكثير منها وإذا اردت قراءتها فانظر في القرآن أخي القارئ بعد ما أن انتهيت من قراءة هذا الكتاب أتمنى أن يكون قد ظهر لك الحق ووجدت الإفادة في هذا الكتاب

أخي القارئ أنت الآن تملك العديد من الأدلة التي تثبت لك صدق نبوة رسول الله محمد عليه السلام وتثبت لك أنّ القرآن نزل من عند الله ، أخي القارئ لا تقف مكتوف الأيادي وأنت حائر بادر إلى قبول الحق واعتناق الإسلام بادر ولا تخشى فإنّه مهما

كـــان عليـــك مـــن الـــذنوب فـــالله يمحوهـــا لـــك بـــدخول الإســـلام ،أخـــي القـــارئ بـــادر إلـــى حيـــاة تعيشـــها فـــي الإســـلام وفـــي طاعـــة الله ، أدعـــوك لتخـــرج مـــن ظلمـــة الجهـــل والكفـــر أدعـــوك لتنجـــو بنفســـك مـــن عـــذاب الله.....أســـأل الله أن يوفقـــك إلى الصواب

إذا أردت دخـــول الإســـلام كـــل مـــا عليـــك فعلـــه هـــو أن تنطـــق بالشـــهادتين بلســـانك وقلبـــك وتـــؤمن بوحدانية الله :

قـــل : أشـــهد أن لا إلـــه إلا الله وأشـــهد أنّ محمـــداً رسول الله

هنيئـــاً لـــك أخـــي أنـــت الآن مســـلماً بـــإذن الله أســـال الله أن يفـــتح عليـــك أبـــواب الحـــق وأنـــوار

المعرفـــة ويكتـــب لـــك الفـــردوس الأعلـــى فـــي الجنة

وأريـــد منـــك أن تبحـــث عـــن شـــيخٍ لتأخـــذ عنـــه أمـــور الـــدين وأركانـــه ويعلمـــك أخـــلاق نبينـــا محمـــد ويعلمـــك أنّ الـــدين الإســـلام لـــيس دينـــاً متعصباً أو ديناً يدعو للقتل

لأن الإســـلام هـــو الـــدين الـــذي يـــدعو إلـــى الســـلام والحمد لله رب العالمين

المؤلّف .....

المصادر والمراجع :

القرآن الكريم

الكتاب المقدس سفر إشعياء

معجم الرائد

معجم الوسيط

معجم الغني

فقه اللغة العربية للثعالبي

المواقع العلمية على الانترنت

موقع ناسا

وللإفـــادة يرجـــى متابعـــة صـــفحات الـــدكتورين

على اليوتيوب :

ذاكر نايك – عبد الدائم الكحيل

وصفحة الشيخ :

الحبيب علي الجفري على اليوتيوب

{ نعتذر عن ورود أي أخطاء إملائية }

تم بعون الله تعالى